سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم

ميثاق أخلاق مهنة التعليم

(صادر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج) ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

صدر هذا الميثاق بطبعته الأولى بعنوان: (إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم)
واعتمده المؤتمر العام للمكتب في دورته الثامنة (الدوحة - ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م).
وتمت مراجعته وتحديثه واعتماده من قبل المجلس التنفيذي بصيغته الحالية في دورته السابعة والستين
(صنعاء، ١٤٣٠- هـ - ٢٠٠٩م)

مهنة التعليم رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة ، وذات شأن عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها، والنجاح في أداء هذه الرسالة على الوجه الأتم هو الذي يصنع الفرق بين تقدم الدول وتخلفها ، ويتجلى سمو هذه الرسالة في علاقتها المباشرة والجوهرية في بناء الإنسان وتهذيبه وتنميته سلوكياً ومعرفياً ومهنياً وفكرياً وثقافياً وقيماً وأخلاقياً وتعزيز انتمائه لوطنه وأمته ، وجعله لبنة صالحة في بناء مجتمعه .

وإذا كانت المهن تحتاج الى ضوابط وقيم وعادات يتعارف عليها أهلها تسمى (أخلاقيات المهنة) فإن التعليم أولى المهن بالأخلاقيات وأجدر بفضائلها .

فالتعليم أساس المهن الشريفة ، زهو المعوّل عليه في بناء الإنسان الذي كرمه الله عز وجل وجعلهُ أشرف خلقه قاطبة . ولما كان المعلم هو فارس الميدان في هذه المهنة فإن مضامين هذا الميثاق ورسائله قد وجهت إليه على نحو مباشر ..

وإن مكتب التربية العربي لدول الخليج إذ يقدم هذا الميثاق ، ليتطلع إلى أن يكون في تجسيد مضامينه إسهاما في أداء المعلم لرسالته وعوناً له على حمل أمانته .

وبالله التوفيق ..

المادة ١ أهداف الميثاق

- تعزيز مكانة المعلم والإسهام في رفع شأنه.
- ترسيخ انتماء المعلم لرسالته ، والارتقاء بمستوى أدائه وكفايته .
- حفز المعلم على تمثل قيم مهنته فكراً وأداء وسلوكاً.
- توعية المعلم بأهمية دوره في تربية أبناء وطنه ، وبناء مستقبل أمته .

المادة ٢ المبادئ العامة لأخلاق مهنة التعليم

- التعليم رسالة تستمد أخلاقياتها من هدي الإسلام وفضائله، وتوجب على القائمين على القائمين عليها أداء حق الانتماء إليها: تقوى وعملاً ، وصدقاً مع النفس ، وعطاء مخلصاً لنشر العلم وفضائله .
- التعليم مهنة سامية يستشعر صاحبها عظمتها ويؤمن بأهميتها ، ويسعى الى تذليل ما يعترضه من عقبات تحول دون بلوغ غايته من أدائها .
- التعليم رسالة تنأى صاحبها عن مواطن الشبهات ، وتدعوه إلى الحرص على طهارة السيرة ونقاء السريرة ، والحفاظ على شرف المهنة والالتزام بأخلاقيتها .
- التعليم قرين التربية في إنماء القوى والمواهب ، وتهذيب الوجدان ، وتكوين العادات الصالحة والعواطف النبيلة .

المادة ٣ المعلم ورسالة التعليم

المُعلم

- قدوة يُحتذى به في حمل الأمانة والتفاني في أداء العمل يلتزم بقواعد السلوك الوظيفي ، يحترم الأنظمة والتعليمات وينفذها ، يثمن أوقات الدوام ويتجنب الغياب والإهمال والتهاون والتقصير في أداء الواجب .
- قوي الانتماء لمهنته ، يحافظ على شرفها وسمعتها ، يواكب المتغيرات المتسارعة في مختلف الميادين ويوظفها لرفع مستوى أدائه وتطوير قدراته .
- ملتزم بالقيم الإنسانية النبيلة ، قيم الخير والحق .
- معتز بقيم أمته ، وبنظرتها للإنسان والكون والحياة .
- محب للغته (اللغة العربية الفصيحة) ويسعى لإتقانها ويسهم في رفع شأنها وغرس حبها في نفوس طلابه، ويساعدهم على إجادتهم لها وسلامة استخدامها قراءة وكتابة وتحدثا.
- يسهم في ترسيخ المواطنة الصالحة ، والقيم الاجتماعية الفاضلة .
- يؤدي رسالته بكل أمانة وصدق وإخلاص ، يدفعه لذلك ضمير يقظ ، ورقابة ذاتية ، وتقويم مستمر ومحاسبة دائمة للنفس .
- يؤمن بان رسالته تربوية تستوجب قيامه بدور فاعل في بناء شخصية الطالب وحسن تربيته ، فهو يسهم بكل نشاط - صفي أو غير صفي - يعزز هذا الدور ويحقق غايته .

المادة ٤ المعلم ومادة تخصصه

المُعلم

- يعمل على تطوير معارفه ، وتعزيز خبراته ، يتمعن في تخصصه ويستفيد من تجارب زملائه .
- يسعى لإثراء مادته ، ويتابع مستجدات العلم والتقنية .
- يتبع أساليب التدريس المناسبة لتحقيق أهداف مادته .
- يربط محتوى مادته والمواد الأخرى ذات الصلة بها .
- يحرص على تنمية مواهب الطلاب وإذكاء قدراتهم في مادة تخصصه.
- يسهم في تطوير مادة تخصصه ودراسة مناهجها وتحديث طرائق تدريسها.
- يشارك في الدورات التدريبية والبحوث والدراسات ذات الصلة بمهنته ويستفيد منها ويفيد غيره .

المادة ٥ المعلم وطلابه

المُعلم

- يجسد في علاقته بطلابه علاقة الأب بأبنائه :علاقة قوامها الرغبة في نفعهم ، ونسيجها الحلم وسعة الصدر والتعاون والتحاور والفهم المشترك .
- يستمسك بالقيم الإسلامية ، والمثل العليا ، يدعو إليها ويبثها بين طلابه ومجتمعه ، ويعمل على شيوعها واحترامها بصفته إنساناً ومواطناً ومعلماً وصاحب رسالة ، وقدوة حسنة لطلابه خاصة ، وللمجتمع عامة .
- يسهم في غرس المسؤولية الوطنية في طلابه ويعلمهم المحافظة على مكتسبات بلادهم ومواردها الطبيعية ، ويرشدهم الى عدم الإضرار بمقتنيات المدرسة وتجهيزاتها .
- يحرص على نفع طلابه ، ويبذل جهده كله في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم ، ويدلهم على الخير ويرغبهم فيه ، ويبين لهم مواطن الشر وينأى بهم .
- يعدل بين طلابه في عطائه ورقابته وتقويمه لأدائهم وسلوكهم ، نزيه في تعامله معهم ، ملتزم بالصدق والموضوعية ، يبتعد عن ظلمهم أو إهانتهم ، يحول بحكمته بينهم وبين الوقوع في براثن الرغبات الطائشة ، ويربي لديهم

المُعلم	المهارات النافعة والاتجاهات الحميدة . • يراعي الفروق الفردية في الحاجات والميول والقدرات، والظروف البيئية والاجتماعية لطلابه ، ويتخذها منطلقاً للوفاء بواجباته نحوهم . • يسعى الى ترسيخ مواطن الاتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه ، ويعودهم العمل الجماعي وتجاوز نقاط الخلاف ، ويرسخ لديهم مبادئ التعايش والتسامح وتقبل الأخر . • يجعل طلابه محور العملية التعليمية والتربوية ، ويهيئ البيئة المناسبة لتعليمهم وتربيتهم ، ويتيح لهم الفرص ليعملوا وليتعلموا بأنفسهم ، ويدربهم ويرشدهم لاكتساب المهارات والاتجاهات التي تنمي أفكارهم وتصقل مواهبهم . • يحرص على تكوين مفهوم ذات صحيح لدى طلابه ، باحترامه لهم ، وتعميق ثقتهم بأنفسهم ، وكشفه عن قدراتهم ، والمحافظة على حياتهم وسلامتهم . • يعود طلابه الاعتماد على أنفسهم ، وتجنب الغش ، والصدق مع النفس .
المُعلم	• يحافظ على حيويته وبشاشته أمام طلابه ، يتخذ من الحوار وتفهم ظروف الطلاب منهجاً لعلاج ما يطرأ داخل الفصل من سلوك غير محمود ، بعيداً عن العقاب البدني أو النفسي .

المادة ٦ المعلم وزملاء المهنة

المُعلم

- يحترم زملاءه ، ولا يبخل عليهم بخبرته وتجربته ، يتحلى بالصدق والموضوعية في تعامله معهم والحديث عنهم ، والحرص على سمعتهم .
- يبني علاقة مع زملائه على أساس من الثقة المتبادلة ، واحترام التخصص ، والأخوة المهنية والتفاهم المشترك ، وتقدير وجهات النظر ، وتقبل النقد البناء والعمل بروح الفريق الواحد .
- يتعاون مع زملائه ومع إدارة المدرسة على تحقيق أهداف المنهج الدراسي بمفهومه الشامل أمين على ترجمة مضامينه العلمية والتربوية في إطار السياسة التعليمية للبلد الذي يعمل فيه .

المادة ٧ المعلم والمجتمع

المُعلم

- عضو فاعل في المجتمع ، له – في مجال معرفته وخبرته ، ومن موقع رسالته التربوية – دور المرشد والموجه المخلص ، يتجنب كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل يؤثر في ثقة المجتمع به .
- صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته بأنواعها كافة ، يحرص على توسيع نطاق ثقافته ، وتنويع مصادرها ، يتابع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية متابعة دائمة ، ليكون قادراً على تكوين رأي ناض مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة .
- معنى بترسيخ مفهوم المواطنة والانتماء للدين والوطن ، وغرس مبادئ الاعتدال والتسامح ، والابتعاد عن الغلة والتطرف ، وتقوية أواصر المودة بينه وبين طلابه خاصة والناس عامة .
- مؤمن بتميز أمته ، مخلص لوطنه ، نافع لمجتمعه ، ولاؤه لله متمسك بدينه ، ينبذ الفرقة والاختلافات ، يدافع عن وحدة الوطن وحريته وكرامته ، ويلتزم بأنظمته وقوانينه ، ويحترم القيم النبيلة في المجتمع .
- ذو دور بارز في تفعيل التعاون بين المدرسة والمجتمع والإسهام في الأنشطة الاجتماعية التعاونية والتطوعية .

المادة ٨ المعلم والأسرة

المُعلم

- يشارك الوالدين في التربية والتنشئة والتقويم والتعليم ، ويدرك أهمية التعاون والتواصل والتكامل والثقة المتبادلة بين البيت والمدرسة
- يعامل أسرة الطالب باحترام وتقدير ، ويحافظ على سرية المعلومات المتبادلة بين البيت والمدرسة .
- يسهم بفاعلية في أنشطة مجالس الآباء والمعلمين ، يحترم أولياء أمور الطلاب ، ويتخذ موقفاً إيجابياً مما يطرحونه ن ملاحظات ومرئيات ، ويتفاعل معها ، ويوظفها لصالح طلابه.

المادة ٩ ..

يؤدي الذي يعمل في مهنة التعليم واجباته كافة ويصبغ سلوكه كله بروح المبادئ التي تضمنتها هذه الوثيقة ، ويعمل على نشرها وترسيخها وتأصليها والالتزام بالعمل بها .